

من بلاغة القرآن في رمضان(سحر البيان)91

محمد حسان الطيان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين جاء منهما وذكر بعد امة انا انبئكم بتأويله انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاب - [00:00:00](#)

وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون بدأت بهذه الاية ايها الاخوة لادل على وجوه الحذف فيها. كنت امس قد لكم ان الحذف يكون في كلمة وفي اولها في حرف ثم في كلمة ثم في جملة - [00:00:47](#)

سم في جمل انواع الحذف وقد زدت عليها نوعين لعلي احدثكما به به بهما ان آ زاد في وقت في هذه الحلقة. آ حدثتكم عن حذف الحرف. والليل اذا يسري هو كثير في القرآن. ثم حدثتكم عن حرف - [00:01:35](#)

حذفي الكريمة قد يحذف الكلمة كقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكقوله تعالى مثلا في في سورة الضحى والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وما قلى في كاف محذوفة - [00:01:55](#)

وما قلاك اي ما ابغضك لكن حرف الكاف هنا اولها آ جعلت الايات تسير على على آ نفس الجرس بمعنى ان الفاصل القرآنية وهي الالف المطلقة آ احتفظت بالجرس نفسه. ولو قال قلاك لا آ تغيرت الفاصلة. ثم - [00:02:15](#)

الم يجدرك يتيما فاوى؟ ما قال فاواك وانما فاوى. اذا انحذف الكاف حذف المفعول به وجدك ضالا فهدى. ما قال فهداك. وفي حذفه ايها الاخوة بالاضافة الى انه مساوقة لرؤوس - [00:02:45](#)

اي فيه معنى عظيم وهو ان الايواء ليس لك فحسب. هو اوى كل يتيم واعطى كل فقير وكل عائل فاطلاق الفعل يعطيك افقا اوسع لقدرة الله سبحانه وتعالى. وآ جميل رحمته بخلقه. آ الحلف في - [00:03:05](#)

كثير كثير انتقل الى الحذف في الجملة. كيف يكون؟ هل يمكن ان تحذف جملة كاملة؟ نعم. اقرأ معي قوله تعالى في سورة ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم - [00:03:35](#)

اكفرتم بعد ايمانكم لاحظ معي كيف انتقل المشهد. انتقل المشهد لان هناك جملة محذوفة. فاما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اذا ثمة جملة محذوفة والتقدير فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم؟ طبعا - [00:03:55](#)

الاسلوب القرآني بالاضافة الى الحذف نقلنا نقلة آ تسمى نقلة التفات التفات من ضمير الغائب الى ضمير المخاطب. فاما الذين اسودت وجوههم هذا كلام على ضمير الغائب. وقد سبق لي ان بينت آ جمال التفات في القرآن الكريم في بعض مواضعه طبعا ما استطيع ان اتي الا على امثلة - [00:04:18](#)

في هذه العجالة. فهنا فاما الذين اسودت وجوههم هذا كلام بضمير الغيبة هم. اكفرتم بعد ايمانكم هذا كلام فيه خطاب. فيه ضمير المخاطب. فاذا هو التفات من الغيبة الى الخطاب - [00:04:48](#)

واما حذف الجمل هل يمكن ان تحذف اكثر من جملة نعم. الاية التي بدأت بها حلقتي ايها الاخوة الكرام. فيها حرف جمل. وتذكروا معي قوله تعالى هلا وقال الذي نجا منهما بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون. مباشرة - [00:05:08](#)

خصوصا انتقلت الاية الى يوسف ايها الصديق. ماذا جرى بعد ان طلب منهم ان يرسلوه؟ طبعا فارسلوه فذهب الى يوسف فقال له يوسف ايها الصديق ثمة اكثر من جملة محذوفة والمشهد ينتقل بك انتقالا مباشرا - [00:05:48](#)

من طلب الارسال هذا الذي ذكر بعد امة والذي كان مع سيدنا يوسف عليه السلام في سجنه ونسي ان الملك به فجاء عندما آ جاءت الرؤية الذكر يعني تذكر نعم وفي قوله ايضا فارسلون ثمة ايجاز بحذف الحرف فارسلوني ثمة - [00:06:08](#)

للمتكلم حذفت ايضا وهذا من ايجاز الحذف بحرف واحد. ايجاز الحذف بالجمل كثير كثير تذكرون قصة اه سيدنا موسى عندما سقى للجارييتين للفتاتين وجاءته احدهما التمشية على استحياء يا ترى بعد ان سقى لهما ثم تولى الى الظل وقال آآ ربي اني لما انزلت الي من خير فقير وجاءته - [00:06:38](#)

هناك مشهد كله غاب عنا والحقيقة مائل في قصص القرآن الكثير الكثير من حذف الجمل وليس الجملة الواحدة لان القرآن الكريم بايجازه بروعته بجمال السرد فيه ينقلك من مشهد الى مشهد فيحذف جملا متعددة ليعطيك او لينقلك الى المشهد - [00:07:08](#) ويعطيك العبرة ما ما لم يكن فيه عبرة يدعه القرآن الكريم يدعه لمخيلتك هي الانف ماذا جرى بعد آآ الحادثة الاولى لينتقل الى الحادثة التي تليها. هذا كثير كثير في كتاب ربنا جل وعلا. وهو حتى في الشعر موجود. يعني آآ قد تجده مثلا آآ ثمة بيت - [00:07:38](#) دائما انا انشده في مجال الایجاز الحذف باكثر من جملة. اه يقول الشاعر قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان لاحظوا هنا كم جملة في الكلام آآ البيت يتحدث عن آآ سلمى التي جاءها من آآ يخطبها آآ - [00:08:08](#) يتقدم اليها ولكنه فقير. معدم لا آآ مال عنده. فبنات العم يعني طبعاً يحسدونها على هذا الخطيب فهم يريدون ان ينفروا ان ينفروا. قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما - [00:08:38](#)

قالت وان يعني وان كان فقيرا معدما فانا اقبل به. اذا ثمة جملتان محذوفتان جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط. وانتم مالكم؟ انا ارضى به. طيب اه من ايجاز الحذف في جملة واحدة قول المتنبي اتى الزمان بنوه في شببيته - [00:08:58](#) فسرهم واتيناه على الهرم اتى الزمان بنوه اي جاء هذا الزمان بنوه فسرهم. لكن نحن مساكين واتيناه يقول على فهناك جملة محذوفة فساءنا. اجز ما نبوه في شببيته فسرهم واتيناه - [00:09:28](#) على هرمي والتقدير اتيناه على هرم فساءنا فحذف جملة فساءنا وهي مفهومة من السياق. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:53](#)